

تفسير البغوي

وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ^ط وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

(وهذا كتاب أنزلناه مبارك) أي : القرآن كتاب مبارك أنزلناه (مصدق الذي بين يديه

ولتنذر) يا محمد ، قرأ أبو بكر عن عاصم " ولينذر " بالياء أي : ولينذر الكتاب ، (أم

القرى) يعني : مكة سميت أم القرى لأن الأرض دحيت من تحتها ، فهي أصل الأرض

كلها كالأم أصل النسل ، وأراد أهل أم القرى (ومن حولها) أي : أهل الأرض كلها

شرقا وغربا (والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به) بالكتاب ، (وهم على صلاتهم) يعني :

الصلوات الخمس ، (يحافظون) يداومون ، يعني : المؤمنون .